



# جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

## معهد العلوم الإسلامية



سنة أولى ماستر الدعوة والإعلام

قسم أصول الدين

ملخص مقياس: فنيات التحرير الإذاعي والتلفزيوني  
(أعمال موجهة)

الأستاذ: فوزي زغدي

السداسي الثاني: 2021-2022م

الهدف التعليمي من هذه المادة هو التعرف على التقنيات الأساسية والمهارات الخاصة بفنيات التحرير الصحفي في الإذاعة والتلفزيون والتي يجب على الطالب أن يتقنها.

### • خصوصية الكتابة للإذاعة :

ابرز قواعد كتابة الاخبار الإذاعية: من بين اهم هذه القواعد نذكر ما يلي:

- 1- الجمل قصيره وبسيطة.
- 2- يذكر الفاعل مع فعله سوية اذا امكن.
- 3- عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة.
- 4- في الخبر الاذاعي الكلمات تكتب لكي تقرا ولذلك لا بد ان تكون سهله النطق.
- 5- استخدام اقل ما يمكن من الضمائر.
- 6- في الخبر الاذاعي تستخدم عبارته وصيغته قبل الاسم.
- 7- لا تبدأ الجملة بمقتبس في الاخبار الإذاعية ولا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس.
- 8- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثره الأرقام.
- 9- استخدام المبني للمعلوم.

### \* خصائص الكتابة الإذاعية: تتميز بما يلي:

- اللغة الإذاعية صياغة مركبة: بمعنى أن اللغة الإذاعة الإعلامية تتكون من عدة عناصر تعمل ثنائيا او جماعيا هذه العناصر هي الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى والحضور الإنساني المباشر.

- اللغة الإذاعية ذات قدرات سريعة وأنية: تمتلك الإذاعة قدره على الاتصال الآني بالجمهور. فالمعلومات اعدادها للإذاعة يختلف عن الصحيفة، ففي الإذاعة تصل المعلومات الى قاعدة التحرير فتنفذ بسرعة، ويكون المستمع قد حصل على المعلومات الضرورية، بينما في الصحيفة يهيئ المحررون اخبارهم للنشر في ساعه صدور الصحيفة، لهذا يجب عند كتابه الخبر ملاحظة العناصر التالية: البساطة، الاختصار، الوضوح، الدقة، الحركة.

- اللغة الإذاعية هي حد وسط بين الخطابة والحديث العادي والكتابة.

- اللغة الإذاعية تحث المخيلة على التحرك النشط: يغيب عن اللغة الإذاعية الصورة واللون والحركة، ليبقى للصوت والموسيقى والمؤثرات الدور المهم، لذا تعطي للمستمع حريه التصرف، وامعان الخيال لتصور مدلولات الكلام التي لها حدود لها، ويرفق الموسيقى والمؤثرات بتصورات لا يعوقها عائق، مما يغني تجربة الاتصال، لذلك يقال كلما خف وجود وسائل الايضاح، كلما دفعت المخيلة الى لعب دورها الخلاق.

- اللغة الإذاعية تفترض اتقاناً في عمليتي النطق والوقف: اي يجب على مرسل الرسالة الإذاعية ان يتقن النطق بالحروف والكلمات والوقف، واي خلل في هذا يؤدي حتما الى نوع من التشويش في عملية التواصل بين المرسل والمستقبل.

• خصائص الكتابة الإعلامية للتلفزيون: ينطلق البحث الاعلامي للتلفزيون من ثلاث مسلمات:

- الصورة الفيلمية؛ وهي العنصر الاساسي في تكوين الرسالة الإعلامية في التلفزيون والسينما.

- عملية الكلام هي العنصر المتمم والمكمل فيها.  
- تنقيه الرسالة الإعلامية، وطبيعة الاتصال والزمني ومكانه كلها تفرض نوعا من الخصائص المميزة للوسيلة. وعلى الكاتب التلفزيوني مع هذه المسلمات ان يعرف عناصر انتاج البرامج التلفزيونية وكيفيه استخدام جميع مكونات الانتاج التلفزيوني والاضواء والملابس والمونتاج وحركات الممثلين وموضوعها من النصوص على شكل تعليمات.

ومن الخصائص التي تميز الكتابة الإعلامية للتلفزيون ما يلي:

**1- تتميز الصورة الفيلمية بقوة التأثير العملي:** من المتعارف عليه ان الصور الفوتوغرافية تابعونا امام حدث او شخص او موضوع كان موجودا قبل الان فهي مكانيه حاليا وفي الوقت نفسه زمنيه سابقه اما الصورة الفيلمية فهي تبعدنا عن الشعور الانني بالزمن الماضي، وتدخلنا في وهم وعيش الحدث فعليا وأنيا، وتعطي المشاهد احساس بالتوحد مع المعروض على الشاشة، فاذا بفارق الزمن يختفي، وكذلك فارق المكان؛ واذا كان الانسان يغرق في نوع من التنويم المغناطيسي، ولهذا يقول الدكتور حسن البنا عز الدين في ترجمته لكتاب الشفاهية والكتابية (ان البصر يغرق اما الصوت يجمع).

لذلك من الضروري عدم حشو الفيلم التلفزيوني بالتفاصيل الكلامية، لان المشاهد لن يستطيع بهذه الحالة متابعه ما يعرض من صور، وما يقوله المذيع في آن واحد، وفي التلفزيون ليست هناك حاجه كبيره للإيضاح، كما يقتضي الحال في الصحافة والإذاعة، لان الصورة هي التي تقوم بالتوضيح.

**2- الصورة اقوى اثرا من الكلام في الشرح والإفاضة:** تتميز الصورة الفيلمية بكلام اقل وصوره فيلمية اكثر، لان الكلام قد يسيء الى المعاني القريبة والبعيدة، والصورة الفيلمية تضيئها، فالشاشة كأنها تود ان تؤدي معنى معيناً من خلال الصورة الفيلمية، تريد ان تقول شيئاً بواسطة الصورة، لا بواسطة النص.

فالنص مهم؛ ولكن للصورة الدور الاول في الاشرار والاشعاع والفيض، فمثلا ان عرض عدد من الصور لحادث قتل ابلغ من عشرات الكلمات التي تصف الحادث.

**3- المونتاج عصب الصورة الفيلمية:** تنقل الصورة الفيلمية في الغالب الى المشاهد كما هي؛ ولكن في الواقع تتدخل في عملية النقل العناصر فنيه وتقنيه مساعدة، كالتصوير واللون وزوايا التصوير، لتكون صوره كامله تعطي للعرض بعدا اكثر تأثيرا، لذا يعتبر المونتاج اهم ما في تركيب اللغة المرئية، مما يوضح ان التلفزيون يقوم على وحده عضويه تتبع تصميمها اعلاميا، يطابق بين الكلمة والصورة الفيلمية لتحقيق القيمة الدلالية الخبرية.

ولكن وجه العديد من المتحمسين لعلم دلالة الالفاظ النقد الى الاستخدام المفرط في التلوين في الصورة الفيلمية، واعتقدوا ان الكثير من شرور العالم سببها اثاره نوع خاطئ من المعاني عند الآخرين بواسطة اشخاص يحاولون خداع المشاهدين والمستهلكين والناخبين وفي مقابل ذلك نجد ان هذا العلم نما وتطور ميدانه على ايدي مصلحين تعهدوا بالحد من مثل هذه الممارسات الخاطئة، القائمة على التزوير وقلب الصورة وتلوينها بألوان تلبى رغباتهم واهدافهم، لذا يتطلب ذلك نقل الاحداث الفيلمية وتعليقاتها بأمانة وصدق.

4- الإنتاج التلفزيوني عمليه احياء: والذي يركز عليه الاحياء هو توافر بناء المعنى (الصورة الذهنية) مما يعطي المزيد من الاقتناع والتأثير في المعنى، وتستخدم وسائل الاعلام الجماهيرية في انشاء ودعم الصور الذهنية، من خلال مصادر غير محدودة للمعلومات المتنافسة، التي تصوغ او تعدل المعاني التي خبرها الناس عن كل شيء من المنتجات التجارية الى الشؤون السياسية.

وكان افتراض أن المعرفة تكون الفعل، هو مبدا اساسي لماذا نسميه الان عالم السلوك، واكتشف علماء الاجتماع ان مفاهيمنا الداخلية (المعرفة) عن النظام الاجتماعي تزودنا بتعريفات للمواقف، فإذا اعتقدنا ان موقفا ما حقيقي، فإننا سوف نتصرف وكأنه حقيقي، وكذلك اعاد علماء النفس اكتشاف المبدأ القديم بمفهومهم عن (الخطة لمعاني الواقع) والتأثير اقوى لبناء المعاني على السلوك البشري.

ثم ادماج علماء الاتصال هذا المبدأ القديم في صياغاتهم لتفسير تأثير وسائل الاعلام على السلوك البشري، فوسائل الاعلام تكون الصور في رؤوسنا، وتنمي معتقداتنا في العالم الحقيقي، ويؤثر في سلوكنا، كما انها تنشئ وتوسع وتغير وتثبت المعاني لكلمات في لغتنا، وتؤثر هذه التعديلات للمعاني في استجاباتنا للموضوعات المختلفة.

#### • سيمات عامة يجب مراعاتها في اللغة السمعية البصرية:

- 1- تقصير الجمل والعبارات.
- 2- تجنب الحشو اللفظي الذي يؤدي الى التشويش، والابتعاد عن الزخارف المحسنات، والابتعاد عن اسماء الموصول التي يساء فهمها، هل تعود الى فاعل او مفعول، ويستحسن استخدام اسم الشخص كما يجب تجنب استخدام كلمتين متشابهتين في النطق ومختلفتين في المعنى في جملة واحده.
- 3- ادراك العلاقات الدلالية للألفاظ بما يؤدي الوظيفة وعدم اللبس في فهم المراد من قبل المستمع.
- 4- استخدام الالفاظ المألوفة للمستمعين او المشاهدين، وتجنب الالفاظ المبهمة او الغامضة.
- 5- التطابق بين الكلمة المنطوقة والصورة المعروضة في التلفزيون، فالمشاهد يميل للتصديق فالصورة تصادق على المنطوق وتعززه وتؤكد.
- 6- استخدام اسلوب التكرار وهو سمه اللغة الإعلامية، فليس في وسع المستمع ان يعود الى مراجعه الكلام كما يستطيع ذلك في قراءه الصحف.
- 7- يجب فهم الحقائق الصوتية للغة ومخزونها، مما يساعد المقدم على تحقيق الوضوح ويساعد في ذلك الاهتمام بعلامات الترقيم في كتابه النصوص قبل القائها، كذلك تجنب كتابه الاسماء والالفاظ الأجنبية باللغات الاخرى، مما يسهل نطقها صحيحا، ويوضع تحتها خط، كي تسترعي انتباه المذيع الى وجود هذه الكلمة الأجنبية.
- 8- يجب ان تكتب الأرقام في لغة الإذاعة والتلفاز بالأرقام والحروف معا لتجنب التشتت والخطأ عند النطق.
- 9- من المفضل استخدام الفعل المضارع في لغة الإذاعة المسموعة والمرئية والمبني للمعلوم في استعمال المبني للمجهول الا للضرورة القصوى.

10- استخدام الاسلوب التقرير المباشر لتحقيق المطلب الاعلامي، مبتعدا عن الاطناب والمبني للمجهول والابتعاد عن الصيغ المعقدة والصيغ الطويلة او الثقيلة والبعد عن المحسنات البلاغية.

11- استخدام التبسيط والنمذجة واللغة المشتركة الاقرب الى الغالبية من الجمهور، التي تخاطب المتعلم والامي وتفيد حاجات المعاصرة والتطور.

\* بعض الأنواع الصحفية في الإذاعة والتلفزيون: ونذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

- الاخبار.

- التقارير الصحفية.

- التحقيقات الصحفية.

- المقابلات الصحفية.

### • الخبر الإذاعي:

**تعريفه:** هو وصف دقيق لحدث او راي او موقف او فكرة او قضية تتوافر فيه قيم اخبارية تجعل الإذاعة تقدمه الى جمهورها.

**انواعه:** ينقسم الخبر الإذاعي إلى:

1- **حسب التقسيم الجغرافي:** ويتنوع إلى أخبار إذاعية خارجية وأخبار إذاعية داخلية، وهذه الأخيرة بدورها تنقسم إلى أخبار وطنية ومحلية.

2- **حسب التقسيم النوعي:** وينقسم الخبر الإذاعي هنا حسب موضوعه إلى أخبار سياسية أو أخبار اقتصادية أو أخبار ثقافية أو أخبار رياضية.

3- **حسب التقسيم الزمني:** وينقسم إلى أخبار متوقعة وأخبار غير متوقعة.

4- **التقسيم حسب مضمونه:** وينقسم إلى أخبار بسيطة وأخبار مركبة.

• **الخبر التلفزيوني:** ينقل إلينا الخبر التلفزيوني حدثاً سياسياً أو اقتصادياً أو رياضياً أو اجتماعياً راهناً بطريقة تجمع بين الإيجاز والموضوعية ويجب أن تكون له صلة باهتمامات المشاهد. وللخبر وظيفة نقل المعلومات، ولا يطلق الخبر أحكاماً ولا يحتوي على تعليقات، ويمكن أن يكون الخبر التلفزيوني مجرد رسالة كلامية تتقاطع مع صور متحركة أو فيلماً إخبارياً قصيراً.

• **المقابلة الصحفية:** هو الشكل الصحفي الذي يتجه فيه المحرر الى بعض الاشخاص للحصول على افكارهم وآرائهم، أو عرض معلومات يملكون تفاصيلها، او القاء الضوء على شخصياتهم، وهو يحقق الاخبار والحصول على آراء بعض أهل الخبرة، والتسلية والإمتاع.

والحوار أو الحديث الصحفي هو فن من فنون الصحافة، وهناك مقولة تقول "الصحافة هي فن الحوار" ومن الحوار يستقي الصحفي معلوماته، وقد تعددت تسمياته: فهناك من يقول: الحوار، أو الحديث، أو اللقاء، أو المقابلة. وإن كان البعض يفضل استعمال تسمية الحوار الصحفي، والمقابلة الصحفية في التلفزيون، والحديث الصحفي في الإذاعة.

وفن الحوار الصحفي هو اساس لكل الفنون الصحفية الاخرى من اخبار وتقارير وتحقيقات... وغيرها.

## انواع المقابلات الصحفية:

- 1- **المقابلة الخبرية:** وتتم بغرض الحصول على الأخبار والمعلومات التي تتصل بمجال معين.
- 2- **حوار الرأي:** والهدف منه يتمثل في جمع الآراء حول قضية بعينها تهم القراء، كأن يجري الصحفي حواراً مع مسؤول بهدف معرفة نظره حول تطورات قضية ما أو الحديث مع مفكر لتوضيح مواقفه حول قضية ثقافية محددة.
- 3- **المقابلة الشخصية:** يتم غالباً من أجل التسلية والامتناع من خلال التركيز على النشأة والحياة والأعمال كاللقاء مع الفنانين والنجوم.
- 4- **الحوار الوصفي:** فيه يكون ضيف الحوار شاهداً على حدث أو ظاهرة ما ويتحدث عنها.
- 5- **الحوار التحليلي:** يعتمد فيه الصحفي على المستجوب لوضع أحداث ما في سياقها وتوظف هنا الأداة لماذا؟.
- 6- **حوار الموضوع الكبير:** ويدور حول التوجهات المجتمعية الكبرى، وغالباً ما يخوض في الظواهر كالرشوة وانعدام الأمن والعزوف عن المشاركة في السياسة وغيرها.

## مراحل المقابلة الصحفية:

### □ أولاً : الاعداد للمقابلة الصحفية:

- 1- تحديد الموضوع والهدف والشخصية.
- 2- جمع المعلومات الكافية عن الموضوع.
- 3- إعداد الأسئلة.

### □ ثانياً : تنفيذ المقابلة الصحفية:

#### 1- تحديد موعد اللقاء:

يمكن أن نقسم الأشخاص الذين نجري معهم الأحاديث إلى ثلاث فئات متميزة:

أ- الفئة المتعاونة.

ب- الفئة المترددة.

ت- الفئة المتهربة.

#### 2- إدارة الحوار: إدارة الحوار على خطة قائمة على الإعداد المسبق.

**أشكال الأحاديث أو المقابلات الصحفية:** تتعدد الأشكال التي تتخذها الأحاديث الصحفية، فقد يأتي الحوار المباشر بين المحرر الصحفي والمسئول، وقد يأتي عبر الهاتف أو شبكة الإنترنت، أو من خلال ندوة أو مؤتمر صحفي، إلى غير ذلك.

1- الحديث المباشر.

2- الحديث بالبريد.

3- الحديث بالتليفون.

4- حديث المؤتمرات.

5- الحديث الجماعي.

## 6- حوار الإنترنت.

• **الربورتاج الإذاعي:** يعد الربورتاج من الأنواع الصحفية الأكثر أهمية، فهو الذي يخلق الخيال الحقيقي لدى المستمع من خلال الوصف الذي يقوم به الصحفي عندما يحضر حدثاً معيناً، وكلما نجح الصحفي في استخدام أكبر عدد من حواسه كلما نجح في الربورتاج الذي يعده، ونقل صورة عبر صوته تؤثر في الجمهور ويتفاعل معها ويعيش الحدث، وعلى المقدم ان يتفاعل مع طبيعة الحدث.

ويتميز الربورتاج الإذاعي عن باقي الأشكال الإذاعية بحيويته وفعالته التي تتكون من خلال النقل الحي للأحداث الذي يعطيه شكلاً تعبيرياً يضاف إليه صوت الصحفي الذي يصف سير الأحداث والكشف عن جوهرها لجذب اهتمام المستمع.

والربورتاج الإذاعي ليس انعكاساً للواقع فقط بل هو وصف للواقع تبنى عليه وجهه نظر محدودة، ولذلك يجب على المعد ان يملك القدرة على تكوين الصورة في خيال المستمع ويجعله شاهد عيان على سير الأحداث.

والربورتاج الصحفي سواء أن كان إذاعياً أو تلفزيونياً هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلاً، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة، لكنه يترك شخصيته وحساسيته تتداخلان في اختيار الأحداث، والسرود والمعالجة.

**أنواع الربورتاج الإذاعي:** هناك العديد من الأنواع للربورتاج تخضع لوجهات نظر ومدارس إذاعية مختلفة، و يأخذ أيضاً أشكال عدة حسب نوع البرنامج الذي يبث فيه نذكر منها: يصنفه برنارد شنيود، مكون ومذيع براديو RFI إلى ثلاثة أنواع هي:

الربورتاج المباشر (الحي) le reportage direct .

الربورتاج الإخباري الغير مباشر le reportage d'actualité en différé .

ربورتاج المجلة le reportage magazine .

و هناك من يصنفه في الأنواع الآتية: الربورتاج الحي / ربورتاج الأستوديو / الربورتاج الوثائقي.

أما المحطات الأمريكية فتصنفه عادة على أساس الغرض الذي يستخدم فيه إلى ثلاثة أنواع: التغطية الإخبارية للحقائق والوقائع الخاصة / الموضوع الخاص أو البرنامج الخاص / الفيلم التسجيلي التلفزيوني.

• **الربورتاج التلفزيوني: مفهومه:** هو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية، يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فهو يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الأستوديو.

**أنواع الربورتاج التلفزيوني:** تتعدد أنواع الربورتاج التلفزيوني وتختلف ونذكر من أهمها: الربورتاج الوصفي والربورتاج التحليلي (المعمق).

**كتابة الربورتاج السمعي البصري:** إنشاء أو انجاز الربورتاج السمعي البصري لا يخضع لقاعدة واحدة ومنطقية، إذ تختلف طريقة انجازه و العناصر المكونة له تبعاً لنوع الربورتاج و

الهدف أو الغرض منه، و يلعب حس و ذوق الصحفي أو رئيس التحرير العامل الرئيس في الشكل النهائي الذي يأخذه عند بثه أو إذاعته.

**وأهم الخطوات التي يجب إتباعها عند انجاز الربورتاج هي:**

- العمل المكتبي (التحضير المسبق).

- تحديد زاوية المعالجة *choisir un angle d'attaque*.

- النزول إلى الميدان.

- كتابة تعليق الربورتاج.

- المونتاج و الميكساج.

● **التقرير الصحفي:** التقرير الصحفي بأنواعه المختلفة (المكتوب، الإذاعي و التلفزيوني)

هو عبارة عن سرد حدث اجتماع مؤتمر مجلس بواسطة صحافي ينتقل الى عين المكان ويحكي بدون تعليق ما كان شاهدا على وقوعه.

غير أن التقارير الإذاعية تكتب للأذن بطريقة تجعل السامع يتخيل الحدث أو الواقعة وكأنها أمامه، بينما التقارير التلفزيونية تكتب للأذن والعين معاً.

**وينقسم التقرير الصحفي إلى:**

1- **حسب بنيته:** وينقسم إلى التقرير الإخباري والتقرير الحي.

2- **حسب موضوعه:** وينقسم إلى التقرير السياسي والتقرير الرياضي... الخ.

3- **حسب حجمه:** وينقسم إلى تقرير قصير وتقرير مفصل.

**أنواع التقارير التلفزيونية:** و يمكن إجمالاً ذكر الأنواع الآتية:

- **تقرير الحدث:** ويكون غالباً حول حدث آني و فوري، يهتم الصحفي فيه على الإجابة على السؤال " ماذا " حدث أو وقع.

- **تقرير الموضوع أو القضية:** ويسمى أيضاً التقرير التحليلي أو الاستقصائي، وكما يدل عليه اسمه فهذا النوع يهتم أساساً بمتابعة تداعيات حدث معين ويبحث الصحفي فيه في أسباب وقوع الحدث ونتائجه الحالية أو المستقبلية.

- **التقرير التوثيقي:** يقدم الصحفي في هذا النوع من التقارير معلومات توضيحية هي في الغالب خلفيات أثرت في تكوين حدث معين.

- **التقارير الخفيفة:** وهي التي تتناول الأخبار الطريفة والنادرة.

- **تقرير عرض الشخصيات:** وهو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية من الشخصيات المرتبطة بالأحداث والتي تلعب دوراً بارزاً وأنيماً في المجتمع المحلي أو الدولي، بحيث يحلل هذه الشخصية وأفكارها وتوجهاتها.

**الفرق بين التقرير والخبر:** هناك عدة فروق جوهرية بينهما وهي:

1- يختلفان في طريقه التناول فالخبر يسرع فيه الصحفي الى تقديم النتيجة، بينما في التقرير ينفرد فيه الصحفي بسرد التطورات التي ادت الى النتيجة المذكورة.

2- ان ما يميز التقرير عن الخبر هو ان الكاتب يبقى في العادة وراء الستار عند كتابه خبره حتى يقدم الحدث لجمهوره بشكل اقرب الى الموضوعية، بينما يظهر في كتابة التقرير كشاهد عيان على ما جرى او احدث.

3- يختلف التقرير عن الخبر في حجم التفاصيل، فيكون التقرير اكثر تفاصيل لان عامل حضور الصحفي في مكان وقوع الحدث وتقصه شخصية الراوي الذي يسرد ما جرى يدفع به الى كتابة اكثر تفاصيل ومعلومات عن الحدث.

4- الخبر يحاول الإجابة على التساؤلات الخمسة: (من، ماذا، أين، متى، كيف) بينما التقرير لا يلتزم بالإجابة عليها، إذ يركز عادة في الإجابة على التساؤل "لماذا" والذي يهتم بتفسير الحدث.

5- من اهم مقومات الخبر؛ الجدة وسرعة النشر بينما التقرير فهناك بعض الانواع منه لا تستلزم السرعة مثل التقرير التحليلي (التحليل الاخباري) والذي يتمهل كاتبه للحصول على كفه التفاصيل اللازمة لشرح اسباب الواقعة وتطوراتها.

7- بعض أنواع التقارير تهتم بزوايا معينة في الحدث قد لا يتناولها الخبر نظرا لكم الهائل من الاخبار في الصحف.

**الفرق بين التقرير والربورتاج: ويكمن الفرق في:**

أن التقرير لا بد ان يكون فيه الصحفي موضوعيا عند نقله للوقائع والاحداث، اي عليه ان يسيطر على عواطفه ويلجم آرائه وانطباعاته الشخصية، بينما الربورتاج يعد شخصيا ذاتيا. وخلافا للربورتاج يتطلب من التقرير الصحفي ان يتضمن اكبر قدر من الدقة والحياد ويقدم المعلومات الواقعية والمرتبطة بالحدث دون ان يتجاوزها الصحفي.

● **المجلة الإذاعية:** هي عبارة عن برامج اذاعية تسلط الضوء على اخبار او حوارات او تعليقات او لقاءات تتخلها اغاني وموسيقى، وقد تكون هذه البرامج متنوعة المواضيع او متخصصة كالمجلة الرياضية والمجلة الخاصة بالصحة والجمال... الخ، وتتراوح مدتها من 15 إلى 30 دقيقة تستعمل فيها قوالب مختلفة.

وهناك بعض التوجيهات التي تساهم في انجاح اعداد وتقديم المجلة الإذاعية وهي:

- إن ما يجذب مستمعي الإذاعة هي المعلومات الموجزة.  
- أن يكون لكل خبر متعة خاصة تلائم حاسة السمع لأن أفضل خبر هو الذي يستطيع المستمع اعادته ونقله للآخرين.

- الاختصار في الاخبار لا يعني ابا عدم اعطاء صورة كاملة للحدث، بل يجب الأخذ بجوهرها بأساليب خاصة وتعبيرات عامة.

- تقديم الاخبار بهدوء ورسمية.

- الحيوية اثناء تحرير الاخبار واختيار أهمها وأثقلها في المقدمة في اول النشرة الرئيسية.

● **السيناريو:** يعرف السيناريو في انه: (الخطة العامة للبرنامج او الفيلم تثبت فيها جميع تفاصيل الحدث الذي يدور حوله البرنامج بالإضافة الى تصوير اشكال الحدث ومن دون السيناريو لا يمكن فهم احداث الفيلم او البرنامج المراد اخراجه وذلك لاعتبارات فنية واقتصادية).

كما يعرف أيضا بأنه: (نص ادبي يضم في مضمونه عناوين تحمل اشارات وعبارات فنيه والدرامية، تصلح الى ان تتحول الى عمل انتاج فيلم سينمائي او عمل مسلسل درامي او

عمل برامجي، من خلال تجسيدها العملي، سواء ضمن البرامج الإذاعية والتلفزيونية، على شكل افلام سينمائية او مسلسلات درامية).

تكتب النصوص من قبل قاص او روائي، او ربما يكون شاعرا او أديبا مثقفا ثقافة عامة او معدا للنص، عاش تفاصيلها الدرامية وثبت عناوين لفقرات برامجها، وتشخص طاقاتها الفنية والهندسية، والتعرف على انواع اجهزتها الفنية والإلكترونية التي تجسد تلك الاعمال بواسطة كاميراتها وممثليها.

ومن الممكن ان يتحول كاتب النص الى (سينارست) اي كاتب السيناريو، بحيث يكون « صانعا جيدا... في خلق قدر لا باس به من التنوع والإثارة ».

فمن خلال السيناريو تتضح صوره الحدث ويكون بالإمكان تحديد الادوار وتوزيعها وتحديد الميزانية والاحتياجات التي يتطلبها البرنامج.

وتختلف كتابة نصوص السيناريوهات حسب معالجة نوع العمل الفني، فمثلا السيناريو السينمائي يحتاج الى كتابة تفاصيل كثيرة وشروحات وجداول تشخص الزمان والمكان، وتثبيت المواقع ونوعية الحوار والاشخاص وحتى المسائل الدقيقة مثل الأدبية والفنية والهندسية والبشرية فيها.

**أ- السيناريو الإذاعي:** يعتبر السيناريو الإذاعي ابسط الانواع الفنية الاخرى، لأنه يعتمد على تجسيم الصوت وتحسين نقاوته وصفائه، ويحدد في نص السيناريو تهيئة التعليق المناسب لنشرة الاخبار والبرامج الإذاعية، مع الضربات الموسيقية وفواصل البرامج والمؤثرات الصوتية، والتي من خلالها، يضيف السيناريو الإذاعي إثارة مخيلة المستمع في خلق صور لم يسبق له ان فكر فيها من قبل، بحيث يخلق شعورا لم يشعره من قبل، على شكل سلسلة من الصور الخيالية، عندما يكون البرنامج غنيا بالمعلومات الحيوية التي تلامس الطبيعة البشرية لتطلعات وطموح الانسان المستمع.

**ب- السيناريو التلفزيوني:** تختلف كتابة السيناريو في التلفزيون حسب النوع سواء أن كان فيلم أو برامج أو ... الخ، فمثلا:

**سيناريو البرامج التلفزيونية:** يضم سيناريو البرامج التلفزيونية حقول لمفردات قريبة من حقول الفيلم التلفزيوني، بعد اضافة عناوين فقرات البرنامج والفواصل الموسيقية الخاصة به، مع استضافة بعض ضيوف البرنامج لمشاركة في فقراته المتنوعة.

**هيكلية السيناريو ومكوناته:** السيناريو من الفنون الإبداعية كونه يعتمد على القدرات الفردية اكثر مما يعتمد على النظريات والقواعد العامة، ويعتمد على كثرة الممارسة والخبرة المتراكمة في الحياة المهنية لذلك يقترب من الحرفية، الا ان تطور اساليب هذا الفن أدى الى ان يقدم وفق قواعد واسس علمية تستلزم التأهيل العلمي، وعلى الرغم من ذلك فان اتساع هذا الفن وانتشاره على نطاق واسع أدى الى ان يقترب من الصنعة قبل الموهبة، وبما ان السيناريو عبارة عن قصة تروى بالصور، الا انها تخطط على شكل هيكلية يمكن تحديد محاورها الاتي:

**اولا: البداية او التمهيد:** تعد البداية اول مراحل بناء السيناريو، وهي بمثابة مرحلة ايضاحية يسرد فيها كاتب السيناريو معلومات تعريفية حول طبيعة القصة وواقعيتها والتعريف

بالشخصيات التي تمثل اقطاب الصراع الذي تدور حوله القصة، يكشف من خلالها عن البيئة التي تدور فيها الاحداث، ويحدد توقيتات زمنية لتسلسل الاحداث يتم من خلالها الاحاطة بكل ما له صلة بالواقعة التي تدور حولها احداث القصة.

والبداية في السيناريو التلفزيوني تختلف عن البداية في الاعمال الدرامية السينمائية والمسرحية، بسبب اختلاف طبيعة الوسائل التي تقدم المضامين واختلاف الجمهور الذي يتلقاها، فكل وسيلة اتصال جماهيري يكتب لها سيناريو يؤثر بطريقة معينة في المشاهد ويحمله على متابعه العمل، وبالإمكان تقديم الاحداث من خلال الصور التي يكون لها وقع كبير على تجسيم الحدث او الواقعة.

**ثانيا: المجابهة:** تبدأ المجابهة بالشروع في بناء الحبكة الفنية التي تمثل (نسيج القصة) او الهيكل العام لها، يتم ذلك من خلال تسليط الضوء على الشخصيات الرئيسية والثانوية في القصة وتفسير الاحداث والمواقف التي تجسد الصراع الدرامي، اذ تتضح صورة المشهد الحقيقية بعد رسم ادوار الشخصيات ووضع الاهداف الرئيسية والثانوية، ثم يأتي بعد ذلك دور ايضاح العقبات والصعوبات، واثرها في توليد الصراع ودرجة فعاليته التي منها تبدأ انطلاقة الفعل الدرامي المؤثر، وهذه الامور تعد من المستلزمات الأساسية المهمة في بناء اية حبكة درامية، ومن ثم يسعى الكاتب بعد ذلك الى محاولة خلق الإثارة والتشويق، لان بناء الحبكة الناجحة يتطلب صراع درامي يتسم بالحيوية والإثارة، وان اي صراع لا يمكن ان يكون ناجحا ومعبرا ما لم تتوفر فيه مجموعة من الافعال الواقعية المثيرة، لان مثل هذه الافعال تخلق تغيرات رئيسية وثانوية تحدث توازنا في العمل الدرامي، الا ان هذه التغيرات لا يمكن ان تحدث بطريقة تلقائية، وانما في عملية تكاملية وفي ضوء عملية رقابة وترقب يتم من خلالها محاولة احداث التغيير ومن ثم احداث الازمة، والازمة تعد الدعامة الأساسية التي تستند اليها الحبكة الدرامية، ولان الازمة تخلق توترا، وهذا التوتر يلعب دورا مهما في احداث التشويق والتنامي الحركي والجاذبية للدراما، ويمكن القول بصفة عامة ان ظهور الازمات يكفل خلق التوتر في الاحداث الدرامية، والتوتر يساعد على خلق الإثارة، وتهيئة البيئة النفسية للمشاهد، الأمر الذي يساعد في زياده الاقبال على تلقي الدراما وتقبلها والاهتمام بها ومتابعتها ومن ثم التأثر به.

**ثالثا: النهاية:** ان كل تطور او تعقيد في الاحداث لابد وان تكون له نهاية، هذه النهاية تمثل الحل المقترح لعقدة الحدث، وإن نهاية الحبكة ينبغي ان يتجلى فيها تعقد الاحداث، وتكشف الدراما للمشاهد طبيعة الصراع وما يدور وراءه من احداث يتحدد فيها الطرف المنتصر والطرف الخاسر في الصراع الذي تدور حوله القصة، لان الحبكة يجب ان تجسد الصراع بحيوية وواقعية وتبين اتجاهاته بوضوح، سيما وأن كل صراع لا بد وان يدور بين قوتين، ولا بد ان يكون له نهاية تكفل نتيجته بالرجحان لإحدى القوتين على الاخرى، فضلا عن ذلك لابد ان تكشف النهاية عن حل مقترح لعقدة الصراع، وتؤدي الى ان يكتشف المشاهد لمن ستكون الغلبة والرجحان.

وان اي تطور في الحبكة بعد ذلك سوف يخلق مشكلة، لأنه لا بد لأية مشكلة من حل في النهاية، وحتى الحل فانه قد يسهم في تطوير الحبكة.

فالكاتب عندما يقدم على كتابه النص، يجب ان يكون على دراية مسبقه بما سيحدث في نهاية القصة، وذلك جزء من طبيعة الكاتب ومن بديهيات عمله، وعندما يعرف الكاتب طبيعة عمله ويتقن اساليبه، فانه من البداية سيضع العديد من المشاهد التي تمهد للنهاية وترتبط معها، ولهذه الاسباب فان كل سيناريو يكتب يجب ان تذكر فيه الاجزاء المكونة لمضمونه او ما يسمى بالهيكل العام للسيناريو.

وعلى هذا الاساس فان كل سيناريو يجب ان يحتوي على المكونات الآتية:

1- **الصورة** وتعد العنصر الاساس للإنتاج الفني المرئي وتستلزم توفر متطلبات الآتية:

- السرد القصصي.

- الاكسسوارات الثابتة.

- الاكسسوارات المتحركة.

2- **الصوت** وهو العنصر الاساس في الانتاج الفني المرئي والمسموع، يستلزم توفر المتطلبات الآتية:

- الحوار.

- المؤثرات الصوتية.

- الموسيقى التصويرية .

**المشهد:** المشهد هو ذلك الجزء المتحرك الذي يعكس المضمون في البرنامج التلفزيوني المصور بواسطة كاميرا (بنظرة واحدة) خلال عملية استمرار الكاميرا بالعمل، وان لقطة المشهد لها بداية ولها نهاية، او هو حركة الفيلم في الكاميرا السينمائية من لحظة انتقال الكاميرا لتصوير الحوار الى لحظة توقفها عن العمل، و يتكون المشهد من لقطات متعددة تبدأ من لقطة للقطتان فأكثر، وان طول المشهد لا يتحدد بأية مستلزمات مادية، الا انه يتحدد بالضرورات التي تستوجبها اللقطة، وبذلك يمكن تصور اللقطة بنهر متدفق لا ينقطع من لتصورات المتلاحقة، ولكن مشاهد الفيلم او التمثيلية او المسلسلة تمثل بعض الحوارات والحوادث المهمة والمتواصلة، التي تمثل قصه الفيلم او التمثيلية او المسلسلة.